نصبُ الفعلِ المضارعِ

حروف وأدوات النصب هي الحروف التي تدخل على الفعل المضارع، فيصبح منصوباً .إمّا بالفتحة الظاهرة على آخره، أو المقدرة، أو بحذف النون من آخره، وهذه الحالة خاصةٌ بالأفعال الخمسة، وأدوات النصب هي كالآتي:

لن: وهي تنفي وقوع الحدث في المستقبل، مثلاً: لن ينجحَ.

إذن: وهو يعرف بحرف الجزاء، أو الجواب، ومثالٌ عليها: إذن أظنك قادراً.

كي: هو حرف مصدري، ويقصد منه إيضاح السبب، وهو يشبه اللام المعلِلة.

أنْ: وهي أيضاً حرفٌ مصدري، وقد سميت كذلك لأنّها تشكل مع الفعل الذي يأتي بعدها مصدراً مؤولاً.

لام التعليل: وهي تأتي قبل الفعل وتنصبه، وتفيد التعليل وإيضاح السبب، مثل: دخلت المطبخ لأشرب.

لام الجحود: وهي لامٌ مكسورة، تدخل على الفعل المضارع والمنصوب "بأن مضمرة"، ويشار إلى أن هذه اللام تكون مسبوقةً "بكونٍ" منفية، ومن الأمثلة عيلها: ما كنتُ لأخون العشرة.

فاء السببية: والتي تلتصق بالفعل المضارع، وتنصبه، والغاية منها هي توضيح السبب، مثلاً: (وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ). حتى: تفيد التعليل، وتوضيح الغاية، وتعني عدم الوصول إلى غايةٍ معينة، إلا من بعد تحقّق شرطٍ معين، ومثالٌ على ذلك قوله تعالى: (لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا) [الكهف:60].

أن تُضمَرَ وجوباً، وفي هذا خمسة مواضع:[٤]

بعد لام الجحود: وهي مسبوقة ب(كان) مَنفيّة، مثل: لم أكن لأكذبَ عليك. والمصدر المُؤوَّل مِن

أن المُستتِرة والفعل المضارع في محلِّ جرٍّ بحرف الجرِّ (اللام).

بعد حتى: عندما تأتي بمعنى الانتهاء (إلى أنْ)، مثل: سأنتظرك حتى تعودَ، وبمعنى التعليل، مثل: أخبرتكم حتى أسعدَكم (لأسعدَكم)، وشرطها أن تكونَ دالّة على الاستقبال، وتأتي قليلاً

بمعنى إلّا، مثل: سأعطيه الكتاب حتى تثبتَ أنّه لك، أي إلّا أن تثبتَ أنّه لك.

بعد أو: وهي عاطفة، وذلك عندما تأتي بمعنى حتى (إلى أنْ)، أو إلّا، مثل: يُسجَنُ المذنبُ أو تثبتَ براءتُه، أي إلى أن تثبتَ براءتُه، فالفعل المضارع (تثبتَ) منصوب.

بعد واو المعية: أي الواو التي تأتي بمعنى (مع)، مثل: لا تأكل وتتكلمَ، و(تتكلمَ) فعل مضارع منصوب.

بعد فاء السببية: إذ تفيد السبب؛ أي إنّ ما قبلها سبب لما بعدها، مثل: لا تظلمْ فتُظلَمَ، وتأتي بعد: نفي، مثل: لم تتدرّب جيداً فتفوزَ. نهي، مثل: لا

تقصِرْ فتندمَ. دعاء، مثل: ربِّ يسرّ لي أمري فأفوزَ. استفهام، مثل: هل تسمعُني فأُحدّثَك؟ عرض، مثل: ألا تمرّ بنا فتنالَ خيراً. تحضيض (حض)، مثل: هلّا أعنتَ المحتاج فتؤجرَ. تمنّي، مثل: ليتك رافقتني فتعرفَ. الترجّي، مثل: لعلّك معافًى فترافقَني. طلب ويشمل فعل الأمر، مثل: احترمني فأحترمَك.

يُذكَر هنا أنّ العرب قد أجازوا حَذف (أنْ) الناصبة من كلامهم إذا دلّ عليها السياق، فتُحفَظ تلك الجمل ولا يُقاس عليها، مثل قولهم: تسمعَ بالمُعيديّ خيرٌ من أن تراه، وتقدير الكلام: أن تسمعَ بالمعيديّ خيرٌ من أن تراه، والفعل (تسمعَ) فعل مضارع منصوب بأن المحذوفة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.